متطلبات توظيف المتاحف الافتراضية لتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة

Requirements for employing virtual museums to develop the language skills of kindergarten children

دينا أحمد منصور

مدرس بقسم رياض الأطفال- كلية التربية- جامعة دمياط

الإستشهاد المرجعى:

منصور، دينا أحمد.(٢٠٢٣). متطلبات توظيف المتاحف الافتراضية لتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*.كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة بني سويف، ٥(١٠)، ج(١)، ديسمبر، ٣٠٣- ٣٤٣

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي على التعرف على فعالية المتحف الافتراضي (موضوع البحث) في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة واقتصر البحث الحالي على تنمية بعض المهارات اللغوية، وذلك من خلال الأنشطة المتحفية بمتحف الروضة والزيارات المتحفية للمتحف. وقد اعتمد هذا البحث على المنهجين الوصفي والتّجريبي ، ويتمثل مجال المنهج الوصفي في قيام الباحثة بتحديد المتاحف العلمية، والمهارات اللغوية، ودور المتحف في تنميتها، أما مجال المنهج التجريبي فيتمثل في إجراءات اختيار عينة البحث، وضبط درجة التكافؤ بين المجموعتين: التّجريبية والضابطة، وضبط المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التطبيق الفعلي، وتطبيق اختبار المهارات اللغوية لدى طفل الروضة قبليا وبعدياً وتتابعياً، ورصد فعالية البرنامج لتنمية تلك المهارات. وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج، من أهمها :

- تشجيع معلمات رياض الأطفال وتدريبهم على استخدام أساليب حديثة للتدريس تعتمد على التكنولوجيا.
- عقد ورش ودورات تدريبية ملزمة للمعلمات أثناء الخدمة عن توظيف المهارات الرقمية في التعليم.
- تدريب المعلمات على إنشاء المتحف الافتراضية بأبسط المهارات الرقمية مثل البوربوينت، وذلك لما يتميز به من وسائط متعددة وإمكانات عديدة تجعل منه بيئة تعلم نشطة.
- توفير الإمكانيات المادية التي تساعد على استخدام المتاحف الافتراضية في الروضات.

الكلمات المفتاحية: المتاحف الافتراضية – المهارات اللغوية

Abstract:

The current research aimed to identify the effectiveness of the virtual museum (the subject of the research) in developing some language skills of kindergarten children. The current research was limited to developing some language, through museum activities at the Kindergarten Museum and museum visits to the museum. This research relied on the descriptive and experimental approaches. The field of the descriptive approach is represented in the researcher identifying scientific museums, language skills, and the role of the museum in their development. As for the field of the experimental approach, it is represented in the procedures for selecting the research sample, adjusting the degree of equivalence between the two groups: the experimental and the control, and controlling the variables. Which may affect the results of the actual application, and the application of testing the language skills of the kindergarten child before, after, and sequentially, and monitoring the effectiveness of the program for developing these skills? The research reached a set of results, the most important of which are:

- Encourage kindergarten teachers and train them to use modern methods of teaching based on technology.
- Holding binding workshops and training courses for in-service teachers on employing digital skills in education.
- Training female teachers to create the virtual museum with the simplest digital skills, such as PowerPoint, because of its multi-media features and many capabilities that make it an active learning environment.
- Providing material resources that help the use of virtual museums in kindergartens.

Keywords: virtual museum, language skills

مقدمة:

تُعد التربية المتحفية ضرورة ملحة في مقابل التحديات التي تحاول في المرحلة الحالية تهميش دور التراث والثقافة العربية في تنشئة الأجيال، حيث إن التربية المتحفية تعمل على ربط المتعلم بتراثه التاريخي والقومي، وتنمى لديه الانتماء الوطني، كما تسهم في ترقية إحساسه بوطنه والزود عنه والمساهمة في رقيه.

ومن ثم، فقد أصبحت التربية هدفاً من أهداف المتاحف المعاصرة، حيث يرى عدد من التربويين أن التربية الحديثة يجب أن تتخذ من المتاحف مؤسسات تعليمية، فالعمل ليس حكراً على المدارس، بل هناك مصادر أخرى في غاية الثراء. وانعكس هذا الأمر على مع معظم دول العالم خاصة في أوربا وأمريكا بالاهتمام بالمتاحف باعتبارها عنصراً أساسياً في العملية التعليمية في جميع المراحل الدراسية ، حيث توفر المتاحف بيئة تعليمية ثرية.

والمتاحف الافتراضية التعليمية أحد أنواع المتاحف سواء كانت على أقراص مدمجة أو على شبكة الإنترنت، والتي تعتمد على التطور التكنولوجي وإمكانيات شبكة الإنترنت حيث تستخدم الوسائل المتعددة كالنصوص والرسوم الثابتة والمتحركة ثنائية أو ثلاثية الأبعاد والصور كذلك وسائل التصوير المجسم وتكنولوجيا الواقع الافتراضي وذلك لتقديم الخبرات المختلفة للمتعلمين في شكل رقمي مما يدفعهم إلى البحث والاستكشاف(فايد ، ٢٠١٩، ٣٢٤).

وفى هذا الصدد يذكر عدد من الباحثين أن التربية المتحفية تجعل المضامين والموضوعات التعليمية مرتبطة ذهنياً بالمتعلم، كما تؤثر إيجاباً في قيم الطلاب وترقية الهوية الثقافية والاجتماعية وتنمى ميلهم نحو استزادة التعلم مستقبلاً، كما أن الطلاب يجدون في المتحف بيئة غير بيئة المدرسة تقدم لهم الحقائق التاريخية بطريقة مباشرة، هذا فضلاً عن أن المتحف يعمل على نشر التعليم بأسلوب الرؤية ، حيث ينقل للطلاب حقائق أكثر في

وقت أقل وبأسلوب بسيط وأكثر أثراً من الكلام المكتوب، كما يعرض مجموعة من الحقائق في آن واحد (فضل، ٢٠٠٥؛ كريمي ، ٢٠٠٧؛ العوامى ، ٢٠٠٨).

فقد أشار كل من (Anderson, R. D, 2000، كريمان بدر، ٢٠٠٥، ص١٠)، عايش زيتون (٢٠٠٨)، Ozgelen,S (2012)، Brickman (2009) إلى أهمية إعداد الأطفال ليصبحوا علماء المستقبل وصانعي قرارات مجتمعية سليمة، لاسيما وأن ممارسة الأطفال لعمليات العلم يعد أساسا للبحث العلمي وممارسة عمليات التفكير والقياس وحل المشكلات إضافة إلى تعزيز المعرفة العلمية بين الأطفال من خلال تمكينهم القيام بعمليات الملاحظة والتصنيف والتنبؤ .

ومن هنا ينبغي أن يكون من أبرز أهداف مرحلة رياض الأطفال هو ممارسة مهارات اكتساب المعلومات بدلا من تزويدهم مباشرة بالمعلومات التي يحتاجونها، وبالتالي فإن عملية التربية يجب أن تهتم بتنمية مهارات عمليات العلم لدى الأطفال، ومن هنا يؤكد كل من Lin, H and Chen, C (2002) ، Leden and Hansson (2015)، Hodson, D(2009) على أن التركيز على ممارسة عمليات العلم من خلال الأنشطة العلمية والاستكشافية يعد وسيلة لإحداث غاية تتعلق بالارتقاء بتفكير الأطفال، والتخلص من حفظهم للمعرفة المجردة، فضلا عن تمكينهم من القدرة على بناء المعرفة العلمية، وتحليل وتقييم الادعاءات المعرفية في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية.

كما أن التربية المتحفية تحقق أهدافا عديدة ، منها :

- تثبيت المعلومات في أذهان الطلاب.
- توسيع آفاق المتعلم أكاديمياً وفى مجالات شتى.
- مساعدة الطلاب على فهم الأفكار والمفاهيم.
- إبراز الإسهامات الثقافية للمجتمع.
- تنمية الحس الوطني لدى الطلاب.

- تجديد طرق التعلم وتنويع وسائل التربية.
- تنمية مهارات التفكير عامة ومهارات البحث التاريخي خاصة.
- المساهمة في تنمية الوعي الأثري لدى الطلاب.
- مساعدة الطلاب على الحصول على المعرفة بطريقة استكشافية.
- تنمية اتجاهات الطلاب نحو الاعتزاز بأمجاد الوطن.

وفى هذا السياق أكدت الجمعية التاريخية الأمريكية أن المجتمع المعاصر يقدم التاريخ في الكتب المدرسية بلا حيوية ولا تصور صحيح عن الماضي، والأساليب المتقدمة تسهم في تنمية قدراتهم العقلية والنقدية، وأوصت بدراسة التاريخ مصحوباً بنشاطات يقوم بها الطلاب منها الاستعانة بالمصادر الأولية والوثائق التاريخية .

كما أوضح "سلتر Slater, 1998 " أنه لكي نجعل دراسة التاريخ مشوقة للطلاب فلابد من الاهتمام بزيارة الأماكن الأثرية والمتاحف، وأن تكون تلك الأنشطة جزءاً من المنهج المدرسي.

وتعد المدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي تؤدى دوراً بارزاً في المحافظة على القيم والسلوك والأفكار، كما تسهم في تنمية الحس الوطني من خلال ما تقدمه من معارف وخبرات وأنشطة مرتبطة بالمواد الدراسية، وينمو الحس الوطني من خلال التربية، فموروثات أى شعب تمنحه صفات الحس الوطني، والتاريخ هو العلم المسئول عن دراسة الآثار والخبرات الماضية، ويرتبط به تنمية الحس الوطني من خلال غنى التاريخ بالتجارب المضيئة، ودور المؤرخين في استدعاء التجارب لتكون حافزاً وموجهاً، والبيئة العربية غنية بالتجارب، حيث مر تاريخ الأمة العربية بتجارب متنوعة وسلك سبلاً شتى للتغير والتطوير، وكلها تجارب غنية متنوعة تسهم في تنمية الحس الوطني لدى الأطفال .

كما أن التاريخ يعد مادة أساسية في التكوين المعرفي والفكري للمتعلم من خلال ما يزوده من أدوات معرفية منهجية لإدراك أهمية الماضي في فهم الحاضر والتطلع للمستقبل، وتكوين رصيد معرفي ذات طابع وظيفي في مجال الوعي بالحقوق والمسئوليات الفردية والجماعية والتدريب على ممارستها، والإسهام في خلق الروح الوطنية والحس النقدي والوطني ، وترسيخ منظومة من القيم والمبادئ والمعايير والاتجاهات، وتهيئة المناخ المناسب لتأسيس ثقافة قادرة على تكوين مواطن فعال متشبع بروح القانون واحترامه ومساهم في استقرار وطنه والمحافظة على أمن ورفعة شأنه والمشاركة الإيجابية للدفع بوطنه إلى مصاف الأمم الراقية .

ولبقاء الآثار والحفاظ عليها يتطلب الأمر تكوين وعى أثرى لدى الطلاب، باعتبارها تراث الأجداد الحضاري ومصدر دخل قومي، وتتنوع درجة المسئولية في نشر الوعي الأثري بين عدة مؤسسات في المجتمع، إلا أن وزارة التربية والتعليم تؤدى الدور الأعظم، فهى المنوطة بإعداد التلاميذ وإكسابهم الاتجاهات الصحيحة تجاه آثار بلدهم، ويعد التعليم واحد من الروافد التي تسهم في تنمية الوعي الأثري من خلال المواد الدراسية خاصة مادة التاريخ .

وبالرغم من كل هذا الاهتمام بالتربية المتحفية على المستوى العالمي، إلا أن الأمر في البيئة العربية ما زال في بدايته الأولى، والمتاحف لا يمكن لها أن تؤدى دورها التربوي التعليمي والتثقيفي دون أن تكون جزءاً من مناهج التاريخ.

ويضيف(حسام مازن ، ٢٠١٢، ص ٤٣) أن الطريقة التي تجعل الطفل محوراً للعملية التعليمية؛ يمارس العمليات المختلفة من ملاحظة، وتصنيف، وقياس، واستخدام علاقات الزمان والمكان، واستخدام الأرقام والاتصال، وغيرها من عمليات العلم الأساسية هي أثناء ممارسة الأنشطة داخل وخارج الروضة، حيث أن الطفل هنا لا يعطي خبرات

التعلم كاملة، وإنما يبذل الجهد في اكتسابها، والحصول عليها باستخدام عملياته العقلية تحت إشراف وتوجيه، ومساعدة المعلمة ، وتدخلها عندما يتطلب الموقف ذلك.

وللمتاحف دور كبيرًا في التأكيد على أهمية توظيف المحسوسات في إكساب الأطفال مهارات عمليات العلم الأساسية، وذلك من أجل إحداث نوعًا من التكامل بين عمليات العلم مع الطريقة العلمية في البحث والتفكير العلمي، حيث إن الطفل لا يمكن أن يكتسب المعرفة ما لم يتمكن من بنائها عبر ممارسته للعمليات العملية العلمية، ومن هنا فقد أكد علماء النفس المعرفي، وعلى رأسهم جانييه ، أن ممارسة عمليات العلم هي أساس إكساب الأطفال الاستقصاء والاكتشاف العلمي ، حيث أن هذه المهارات هي منهجا رئيسيًا لفهم الكون والمظاهر الكونية والوجود.

فيشير كل من (Sharon (2011,p 342، Edward P. Alexander (2007, p18 Graeme K.Talboys 2016, p 18) Mark Wathimer (2015, p.19) Macdonald، أن المتاحف العلمية الاستكشافية للأطفال تعد مصدرًا تعليميًا لتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتنمية ميولهم الذاتية وبناء شخصياتهم؛ والتي بدورها تمكنهم من استيعاب الحقائق والمفاهيم والتعميمات العلمية الأساسية وأسسها التجريبية ليستخدموها في تفسير الظواهر الطبيعية، من خلال المعروضات التفاعلية المتنوعة التي تثير الدافعية نحو التعلم، وتربط العلم النظري بواقع الحياة، عن طريق استخدام حواس الإنسان (اللمس والسمع والبصر) لتنمية الميول الإبداعية وحرية التفكير والتأمل ودقة الملاحظة، وترسيخ العلم والمعرفة؛ لإعداد جيل يؤمن بأهمية العلم في تطوير المجتمعات.

ويضيف كلاً من بطرس حافظ بطرس (حافظ بطرس ، ٢٠٠٧، ص ٣٣) ، (عزه خليل ، ٢٠٠٩، ص ١٢٠)، (Kirsten F.Latham , 2014, p.26)أن الطفل عندما يوضع في موقف المكتشف يجعل المعرفة التي يحصل عليها الأطفال تدوم لفترة أطول عندما يواجه بموقف يتحدى تفكيره، فهي تسعى إلى أن يستخدم مهاراته من ملاحظة

وتصنيف وتجريب، وأن يعيد تنظيم ما لديه من معرفة تنظيمًا يمكنه من اكتشاف المفهوم أو التعميم المناسب فذلك يزيد من دافعية الطفل للتعلم، ويعزز المفاهيم التي سبق له تعلمها.

وتعد المتاحف المكان الطبيعي للآثار، ومقتنيات هذه المتاحف من المصادر المهمة لدراسة التاريخ، والوعي بهذه الآثار يمثل جانباً مهماً من المعرفة الأساسية للشعوب بحضاراتها، إذ من خلال الوعي الأثري تكتمل الثقافة القومية، وتبرز الشخصية الوطنية ، خاصة في المرحلة الحالية من الصراع العالمي وتحديداً في المجال الثقافي، ومحاولات طمس الهوية، وموجات الغزو التي تتعرض لها الأمة الأمر الذي يتطلب ضرورة التصدي لهذه المحاولات بتعميق وعى المواطن بتراثه الثقافي، وإبراز هويته والحفاظ بشتى الوسائل على آثاره

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، أُنشئت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" التي اهتمت بصون التراث ودعم الثقافة الذاتية في العالم أجمع، وشاركت الدول العربية في الاتفاقيات والتوصيات والمؤتمرات التي تدعم تنمية الوعي الأثري ، ومنها : مؤتمر الوسائل الأكثر جدوى لتيسير دخول المتاحف للجميع ١٩٦٠، مؤتمر التراث والممتلكات الثقافية ١٩٦٨، ومؤتمر حماية التراث الوطني ١٩٧٢، و حرصاً من الدول العربية على تفعل القرارات السابقة، أُنشئت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ا لتابعة لجامعة الدول العربية ، وهى تولى اهتماماً خاصاً بالتراث والآثار (محمد عبدالفتاح ، ٢٠٠١ : ص٦) .

كما تعد المتاحف من مصادر البيئة في تعليم التاريخ وتعلمه ، لأنها تثير اهتمام التلميذ وتدريس التاريخ عن طريق المتاحف يجعله أكثر جدوى، ويتيح للتلاميذ فرصة القيام بألوان متعددة من النشاط، إضافة إلى أنها تسهم في بناء علاقة وجدانية بين المتعلم والماضي، وهذا أمر يصعب بناؤه من خلال مادة مكتوبة، فزيارة المتعلم للمتحف يجعله

يقف وجهاً لوجه أما موضوع البحث، ويكون في حالة نشاط عقلي تساعده على التفاعل المباشر بصورة واقعية (اللقانى وآخرون، ١٩٩٠ : ص١٠٠).

إلى جانب ذلك، فإن زيارة المتحف لدراسة التاريخ تتطلب ممارسة بعض العلميات المعرفية الأساسية مثل عمليات التصنيف والرسم والمقارنة وتناول المصادر، كما أنها تنمى العديد من المهارات عن طريق الملاحظة والمشاهدة والتحدث والاستماع وتدوين المذكرات وتنظيم المعلومات والأفكار، وتزودهم بالخبرات الحية المباشرة التي تمكنهم من الفهم والإدراك، علاوة على ذلك فإن المتحف وثق العلاقة بين المدرسة والبيئة المحيطة (اللقانى وآخرون، ١٩٩٠: ص ١٠٤).

مشكلة البحث :

يعد تحسين وتطوير عمليات التعليم والتعلم من أهم أولويات الدول سواء كانت نامية أم متقدمة، وذلك لإسهامها في تحقيق أهدافها وآمالها، فذكر (عدلي ، ٢٠١٥: ص ٢٩) أن التنمية المهنية للمعلم من أهم العوامل التي تعمل على تحقيق النهضة التربوية المنشودة التي تؤدي إلى نهضة المجتمع ككل في كافة النواحي، والمعلم الفعال هو القادر على تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع بكفاءة وإتقان، وله دوره الفعال في مواجهة تحديات القرن الجديد حيث ثورة المعلومات والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والإنترنت.

وأشارت (الناشف ،٢٠١٧: ص ٢٦١) إلى أن مهنة التعليم لها مهاراتها وكفايتها ، ولذلك لزم الاهتمام بالمعلم من شتى الجوانب منذ اختياره وإعداده وتأهيله كذلك تنميته المهنية المستمرة لمواجهة تحديات العصر.

وبذلك فإن الاستثمار في التعليم هو المدخل للتنمية المستدامة، حيث ان التنمية والتعليم وجهان لعملة واحدة، وقد أطلق برامج الأمم المتحدة واليونسكو شعار "التعلم والتعليم من أجل مستقبل مستدام إلى جانب الأهداف الإنمائية للألفية من أجل تحقيق التنمية

المستدامة؛ بهدف تحسين نوعية الحياة، ويعد التعليم وسيلة هامة لتحقيق هذه الأهداف. وقد تبنت الإستراتيجية المصرية للتعليم ٢٠٣٠ مفهوم الاستدامة كإطار عام يضمن للأجيال القادمة جودة الحياة، ويلعب الانترنت دورا كبيرا في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها خاصة مع زيادة الحاجة إلى التعليم الإلكتروني وتحديات العصر الراهن كالتوجه الاضطراري للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا التي اجتاحت العالم بأسره عام ٢٠١٩؛ فتوجد العديد من التطبيقات والأدوات التي يمكن للمعلم توظيفها والاستفادة منها في العملية التعليمية. ونجد ان معلمة الروضة لن تتمكن من أداء دورها على أكمل وجه ما لم تكن متمكنة من توظيف التكنولوجيا في التعليم، وأن تكون ملمة بمختلف مجالاتها، وقد لاحظت الباحثة أثناء عملها بالتدريب الميداني بالروضات المختلفة عدم استخدام العديد من المعلمات وسائل تعليمية مبتكرة واستراتيجيات تعليمية متنوعة تتناسب مع الموقف التعليمي، كذلك قلة استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وضعف وعى معظم المعلمات بكيفية استخدام المهارات الرقمية مع الأطفال، كذلك عدم تهيئة البيئة المحفزة للتعلم والاكتشاف، كما لاحظت أيضاً حاجة المعلمات الماسة إلى معرفة كيفية الاستفادة من التطبيقات والأدوات المختلفة التي تساعدهن على توظيف التكنولوجيا في الأنشطة التعليمية اليومية بفعالية وذلك في ظل التحول الرقمي للتعليم والرؤية الإستراتيجية للتعليم مصر ٢٠٣٠ ، ويرجع ذلك إلى الاقتصار على تقديم المفاهيم المختلفة بطريقة نمطية معتمدة على الحفظ والتلقين.

وبالرغم من أهمية عمليات العلم وخاصة بمرحلة رياض الأطفال التي أشارت إليها نتائج بعض الدراسات مثل ماجدة صالح (١٩٩٨)، نجوى الصاوي (٢٠٠١)، تسنيم عبد الحميد (٢٠٠٦)، Campbell, Todd, (2009)، Tunks, Karyn Wellhousen, (2007)، كوثر الشريف (٢٠١٠)، سعيد على (٢٠١٢)، زينب محمد على (٢٠١٤) التي دعت إلي ضرورة الاهتمام بعمليات العلم الأساسية لطفل الروضة في محتوي مناهج وبرامج رياض الأطفال، فقد لاحظت الباحثة تدني واضح في اكتساب عمليات العلم لدى

الأطفال وذلك أثناء قيام الباحثة بعمل دراسة استطلاعية على مجموعة من أطفال الروضة، فوجدت تدنى ملحوظ بهذه المهارات بجانب إلى افتقار منهج حقي العب وابتكر وأتعلم على التركيز على تلك المهارات مع أطفال الروضة، بجانب ملاحظة الباحثة أثناء متابعة الطالبات بالتربية العملية إلى عدم اهتمام المعلمات بتنمية تلك المهارات مع أطفالهم وقلة اهتمامهم بتخطيط وتنفيذ مواقف وأنشطة تعليمية تهدف إلي تنمية عمليات العلم الأساسية للطفل.

ومن هنا كان لابد من البحث عن طرائق وبرامج حديثة تساعد على إكساب الأطفال مهارات عمليات العلم، والتركيز على مستويات المعرفة المختلفة حيث أن هذا الموضوع يعد من الموضوعات التي تستحق الاهتمام، ومن خلال مراجعة الأدبيات وجدت الباحثة ندرة البرامج العلمية التي تهدف إلي تنمية عمليات العلم الأساسية لدى طفل الروضة، وحاجته إلي هذه النوعية من البرامج، وأن الأنشطة المتحفية المتعلقة بالمتاحف الاستكشافية لها دور كبير في تنمية مهارات العلم الأساسية عندهم، لأنها تعتمد على المحسوسات من خلال التجريب والاستكشاف، ولكن هناك ندرة في الأبحاث التي ربطت بين المتاحف الاستكشافية ومهارات عمليات العلم الأساسية، لذا جاء هذا البحث في محاولة من الباحثة في إيجاد طرق وبرامج جديدة لتنمية تلك المهارات عند طفل الروضة من خلال برامج التربية المتحفية المتعلقة بالمتاحف الاستكشافية سواء داخل الروضة أو من خلال الزيارات المتحفية لتلك المتاحف.

أهداف البحث :

- التعرف على فعالية المتحف الافتراضي (موضوع البحث) في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

تنقسم أهمية البحث إلى:

الأهمية النظرية وتتمثل في :

١- تضيف التراث النظري عن طرق استخدام المتحف الافتراضي لتنمية المفاهيم اللغوية في مرحلة رياض الأطفال.

٢- ندرة الدراسات السابقة التي تناولت استخدام المتاحف والمكتبة الافتراضية في تنمية المهارات اللغوية لمعلمة الروضة وذلك في حدود علم الباحثة.

الأهمية التطبيقية وتتمثل في :

- مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى تفعيل بيئات التعلم الافتراضية.
- تقديم المهارات الرقمية لمعلمات الروضة بأسلوب جذاب وشيق من خلال التعلم النشط والتفاعل والممارسة الذي يمتاز بها المتحف الافتراضي.
- يمكن للمختصين والتربويين استخدام اختبار المهارات الرقمية لقياس الجانب المعرفي والأدائي للمهارات اللغوية لدى معلمات الروضة.
- يمكن للتربويين والمعلمين وأولياء الأمور الاستفادة من متحف المهارات الرقمية الافتراضي (قيد البحث) لتنمية معرفتهم ببعض المهارات اللغوية.

فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية على قائمة المهارات اللغوية في اتجاه القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدى على اختبار بعض المهارات اللغوية للمجموعة التجريبية في اتجاه القياس البعدى.

مصطلحات البحث:

المتاحف الافتراضية:

هو موقع تخيلي علي شبكة الانترنت ليس له وجود مكاني،يمثل كيانا افتراضيا للمتحف الواقعي ويتضمن مجموعة من منظمة من المجموعات المتحفية ومصادر المعلومات الالكترونية والتي قد تشتمل علي تحف فنية ورسومات وصور ثابتة ومتحركة ومقاطع فيديو ولقطات بانورامية ومقاطع سمعية وغيرها من المصادر التعليمية الأخرى والتي يمكن حفظها علي خادم ملف.

المهارات اللغوية :

هي مجموعة من المهارات المتصلة بفنون اللغة الأربعة الرئيسية : الاستماع ، الحديث، القراءة والكتابة.

حدود البحث :

الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

الحدود المكانية: روضة مدرسة تفتيش كفر سعد التابعة لإدارة كفر سعد التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بدمياط خلال العام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣م .

الحدود البشرية: أطفال المستوى الأول لرياض الأطفال (٥-٦) سنوات، والملتحقين بروضة مدرسة تفتيش كفر سعد بإدارة كفر سعد التعليمية لإجراء البحث الحالي، وذلك لوجود قاعة تم تجهيزها كمتحف مدرسي للأطفال.

الحدود الموضوعية : يقتصر البحث الحالي على تنمية بعض المهارات ، وذلك من خلال الأنشطة المتحفية بمتحف الروضة والزيارات المتحفية للمتحف.

منهج البحث :

اعتمد هذا البحث على المنهجين الوصفي والتّجريبي، ويتمثل مجال المنهج الوصفي في قيام الباحثة بتحديد المتاحف العلمية، والمهارات اللغوية، ودور المتحف في تنميتها، أما مجال المنهج التجريبي فيتمثل في إجراءات اختيار عينة البحث، وضبط درجة التكافؤ بين المجموعتين: التّجريبية والضابطة، وضبط المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التطبيق الفعلي، وتطبيق اختبار المهارات اللغوية لدى طفل الروضة قبليا وبعدياً وتتابعياً، ورصد فعالية البرنامج لتنمية تلك المهارات.

الإطار النظري للبحث :

المتحف الافتراضي :

تعددت مسميات المتحف الافتراضي Viryual Museum فقد ذكر(فرجون ، ٢٠١٩، ٣١٧) أنه يطلق عليه مسميات عده مثل المتحف الرقمي، المتحف الذكي، متحف الويب، متحف الخط المباشر، المتحف عبر الإنترنت، والمتحف الإليكتروني فكل هذه المسميات جاءت محاولة لتوضيح فكرته أنه متخف بلا جدران، ليس له كيان مادي ملموس، يتم زيارته والتفاعل معه من خلال الشاشات. ويتضح مما سبق أن المتحف الإفتراضى كيان خاص غير موجود في الواقع، وقد ذكرت (الحمراوي ، ٢٠١٤، ٢٩) أنها متاحف بلا جدران، وتتكون من مجموعة من الأشياء الرقمية المترابطة منطقياً، ويقدم نوعاً مختلفاً من التعليم الحيوي والمتحرك معتمدا على الصور والرسوم ومقاطع الصوت والفيديو ؛ كما عرفته (العبود ، ٢٠٢٢، ٣٠٧) بأنه بيئة إليكترونية افتراضية تخيلية له عنوان إلكتروني محدد، يتضمن محتوى رقمي على شكل نصوص ومقاطع صوت وفيديو، صور، ومجسمات ثلاثية الأبعاد ويمكن للمستخدم التفاعل مع محتواه ويتم تصنيفه وفقا للمجال الذي يختص فيه.

خصائص المتحف الافتراضي :

ذكر كل من (Hill, V: , 2012)، (عبدالجواد ، ٢٠٢١: ص ٤٥) أن المتحف الإفتراضى يتميز بمجموعة من الخصائص أهمها:

- حيز من المدركات البصرية المبهرة وليس كيان واقعي ملموس.
- يستخدم من خلال تكنولوجيا الوسائط فائقة التداخل في ربط المعروضات المتحفية بالمعلومات.
- المعروضات المتحفية ترجع إلى عدد من المدركات ذات الطبيعة المشتركة.
- يمكن استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي ثلاثي الأبعاد لتوفير رؤية مجسمة للمعروضات.
- يمكن التحول داخل المتحف كمكان بأبعاد فيزيقية.
- يمكن زيارة المتحف أي وقت دون التقيد بموعد محدد.
- يمكن إعادة العرض عدد لا محدود من المرات.

تصميم المتاحف الافتراضية :

أشار كل من (حسين ، ٢٠١٦: ص ٧٥)، (Aristeidou, M , 2022) إلى أن المتاحف الافتراضية تصمم وفق فكرة خلق فضاء تفاعلي يتم فيه إيصال المفاهيم بطريقة سهلة شيقة وممتعة من خلال جولة افتراضية في أرجاء فضاء ثلاثي الأبعاد، ويعتمد في تصميمه على البرمجة بلغة Virtual Reality Modeling Language (VRML).

مراحل تصميم المتحف الافتراضي :

في هذا الصدد لخص (Kampouropoulou M. & Others , 2013)، (حسين ، ٢٠١٦، ص٧٥) مراحل تصميم المتاحف الافتراضية في ثلاث مراحل أساسية وهي:

- جمع المعلومات (الأرشفة) وفيها يتم بناء قاعدة بيانات شاملة للمعروضات.
- التصوير (إعطاء صفة الافتراضية للمعروضات).
- تحويل المعلومات إلى معلومات رقمية.

وقد مر تصميم متحف المهارات الرقمية (قيد البحث) بعدة مراحل هي:

مرحلة التصميم: قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة والإجرائية للمتحف الافتراضي، وبعد ذلك تم وضع تصور لما سيحتويه المتحف الافتراضي من جولات بناء على البحث الاستطلاعية المشار إليها في مشكلة البحث، كما روعي علاقة المفاهيم بعضها البعض، ومحتوى كل جولة وطريقة التقويم.

مرحلة التجهيز والإعداد: تم صياغة الأهداف بطريقة إجرائية مع التأكد من تسلسلها بشكل هرمي، كما تم تحديد محتوى المتحف، توزيع الوقت المناسب لكل جولة، كذلك تم تحديد الوسائل التعليمية التي سيتضمنها المتحف الافتراضي مثل الصور، ومقاطع الفيديو، ووسائل التقويم الملائمة على ان تكون تفاعلية وتعطى تغذية راجعة فورية.

مرحلة كتابة السيناريو: حيث تم وضع سيناريو لكل جولة، وتم ترجمه السيناريو إلى صور ومقاطع فيديو وتعليق صوتي.

مرحلة تنفيذ المتحف الافتراضي : مر بعدة مراحل كمرحلة التجهيز والبرمجة.

مرحلة التجريب والتطوير: تم عرض المتحف على مجموعة من المحكمين وبعد إجراء التعديلات ثم تجريبه على مجموعة من المعلمات للوقوف على السلبيات التي ظهرت أثناء التجريب ومن ثم التعديل ليكون بذلك صالحاً للتطبيق.

التقويم: تم من خلال مجموعة الأسئلة التقويمية والمهام الأدائية بعد كل جولة.

ويعتمد المتحف الافتراضي أثناء جولاته على نظريات النشاط، النظرية المعرفية لتعلم الوسائط المتعددة، النظرية البنائية.

مرحلة التطبيق: تطبيق المتحف على عينة البحث.

معايير تصميم المتاحف الافتراضية التعليمية :

أتفق كل من (Barton, J. m , 2005, 151) ، (الحيلة ، ٢٠١٤، ص ٣٧٢-٣٧٣) ، (عيسى ، ٢٠١٩: ص ١٥-١٦) على الاعتبارات الواجب مراعاتها عند تصميم المتحف الافتراضي والتي تتمثل فيما يلي:

- تحديد حجم المتحف المراد تصميمه.
- تحديد الأهداف العامة للمتحف والخبرات التي سيكتسبها المستفيدين (الزوار).
- مراعاة احتياجات الزوار بما يحقق أكبر قدر من الاستفادة.
- توفير طريقة للتقويم لمعرفة مدى استفادة الزوار من زيارة المتحف.

أما (عبدالوهاب ، ٢٠٢٠: ص ١٤٩) فقد لخصتها فيما يلي :

- الأهداف حيث يتم تحديدها قبل البدء في إنشاء المتحف الافتراضي.
- صفحة البداية والمحتويات حيث يجب أن ترتبط بباقي محتويات المتحف الافتراضي.
- النص والرسوم حيث يجمع المتحف بين النص المكتوب والرسوم والصور ومقاطع الصوت والفيديو.
- الأساس النظري للمتحف الافتراضي حيث يجب الاعتماد على نظرية تربوية معينة.

المتاحف وعلاقتها بالتربية.

تعتبر المتاحف من أهم المؤسسات التي تبرز الموروث الثقافي والحضاري في المجتمعات، حيث يحافظ على التراث الإنساني ، ويربط الماضي بالحاضر والمتاحف من المؤسسات التي تستهدف خدمة المجتمع المحلى ومساندة المؤسسات التعليمية، وتختلف المتاحف بأنواعها: فمنها الأثري، والعلمي، والفني، والتاريخي، وبالرغم من اختلاف أنواعها. إلا أنها تشترك بأهدافها، من جمع القطع المتحفية وصيانتها والحفاظ عليها، وإفساح المجال للباحثين والدارسين للاستفادة منها وتثقيف الزوار من جميع الأعمار.

ولقد اهتم المربون اهتماماً جدياً بالمتاحف في إطار نظرتهم المتغيرة للتربية بمفهومها الشامل الذي لم يعد منحصرا في جدران المدارس، ولا ما يلقيه المعلم على الطلاب ضمن توجه تقليدي للتعليم ، وكان من الضروري أن تمتد التربية خارج جدران الصفوف الدراسية، لتستفيد من بيئات يمكنها أن تسهم في التربية، ومنها المتاحف التي تكمن أهميتها في أنها وثائق تصنعها الشعوب لتسجل منجزات التقدم في كافة مظاهر الحياة، وهى واحدة من المتطلبات الأساسية لتوثيق مسيرة الشعوب وتحقيق التواصل بين الأجيال ، كما أنها تسهم فى تنمية الوعي الأثري لدى الأطفال.

والتربة المتحفية من الأفكار التربوية التي دخلت حديثاً المناهج الدراسية خلال السنوات الماضية في كثير من دول العالم المتقدم ، إيماناً منها بالدور الحيوي المؤثر في تربية النشء وبالأثر الإيجابي لما تعرضه وتقدمه من مواد ومقتنيات لا يمكن تحقيقه داخل الصف ، وبرز هذا الدور في النصف الثاني من القرن العشرين ، بإنشاء أقسام تربوية تعليمية داخل المتحف ، بهدف دعم الاتجاهات الإيجابية نحو الثقافة المتحفية ، ونقل الأفكار والمعرفة عن الشعوب لزوار المتحف ، ومساعدة التلاميذ على معرفة تاريخ وطنهم ، لتصبح المتاحف في دول العالم المتقدم مدارس تدعو لبث القيم والوعي الفني والتاريخي والأثري لدى التلاميذ .

وقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث أن أسلوب الرؤية في المتحف ينقل إلى التلاميذ عدداً أكبر من الحقائق لا يمكن أن يكتسبها التلاميذ من خلال الدور النمطي للمعلمين (حسن، ١٩٩٣: ص ٤٢، العوامى، ١٩٨٤: ص ١٤٣، رحاب أحمد، ٢٠٠٨، كيلين، Cullen، 2009).

وتعد الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا رائدة فى هذا المجال ، حيث اعتبرت هذه الدول المتاحف مصدراً للعلم والتربية فى مجال الفنون والتاريخ ، وأصبحت المتاحف تضم أقساماً للتربية المتحفية ، وهذا ما أكده (إيزنر، دوبس Eisner, Dobbs, 1986: 16) فى تقريرهما عن مقابلات مدراء وخبراء التربية المتحفية فى أكثر من عشرين متحف في أمريكا، من أن قيمة المتحف تتحدد في أنه مكان يستهدف تقديم الخدمة التعليمية وأنه مكان تعليمى يستخدم مقتنياته كمصدر لتنشيط العمليات الإدراكية للإحساس بالقيم الأثرية لهذه المقتنيات ، وهناك قسم تعليمي في متحف المتربوليتان أمريكا، ومركز للتربية المتحفية في ميدنيج بألمانيا، ومركز في هلدسهام بكولونيا، وتقدم هذه المراكز برامج أكاديمية للطلاب في جميع المراحل المدرسية.

وترى (ميندا Minda, 1989: 40) أن المتاحف يجب أن تتغلغل في الوجود الإنساني عن طريق التربية المتحفية التى تجعل من المتحف مكان جذب من خلال توسيع مجـــالات المعرفة فيه، وجعله مؤسسة تعليمية ثقافية لكل أفراد المجتمع مع التركيز على المتعلمين.

وأدرجت العديد من دول العالم التربية المتحفية ضمن برامجها التربويـــة، وأعـــدت البرامج من قبل العاملين بالمتحف لتواكب تطور المنـــاهج والكتـــب الدراســـية، ولـــتلاءم المستوى التعليمي لكل مرحلة دراسية (الشاعر، ١٩٩٢: ٢) فاهتمـــت بلجيكـــا باســـتخدام المتحف في تدريس التاريخ منذ عام ١٩٩٢م بفضل العالم "كيورت ركابارت" الذي ركـــز على أهمية الدور التربوي للمتاحف، ونظم زيارات طلابية لها، وحشد أكبـــر عـــدد مـــن الوسائط يتم عرضها على الطلاب أثناء الزيارات.

وفى الأردن لاقى المتحف اهتماماً كبيراً لإبراز وجه الأردن الحضاري والتاريخي، حيث يؤدى متحف التراث الأردني دوراً مهماً في هذا المجال ، من خلال إعداد القـــائمين عليه مقرراً تعليمياً لمعظم الصفوف البحث ، أعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم ، يسمح بالزيارات المتكررة للطلاب والإطلاع على محتوياته ، وتعقد فيه دورات تدريبية للمعلمين بهدف رفع كفايتهم في مجال استخدام المتحف في التعليم (جامعة اليرموك، ١٩٨٨).

واستفادت الجزائر من التجارب العالمية في مجال التربية المتحفية ، وعقدت دورات تدريبية للمعلمين والطلاب على كيفية استخدام المتحف فى التعليم ، وتنظـــيم محاضـــرات وندوات للطلاب داخل قاعات المتحف الرئيسي بالعاصمة (جيريرا،87 : 1997 Geriera)

وفى السعودية يعمل المتحف الوطني السعودى مع إحدى المدارس الأهلية على تنفيذ برنامج تدريسي للطالبات يومي الأحد والثلاثاء من كل أسبوع ، يتلقين خلاله دروساً حول تاريخ المملكة ضمن برنامج التربية المتحفية ، وفى نهاية البرنامج عبرت الطالبات عـــن سعادتهن ، وأنهن سيدعون عائلاتهن لزيارة المتحف ، وأكدن أن المتحف يتميز بعـــروض ممتعة ومعلومات وأفلام وقطع أثرية تراثية (الخزامى، ٢٠٠٥ : ص ٦٨).

وأصدرت وزارة التربية والتعليم السورية تعميماً على مديرياتها بالمحافظات، يقضى بضرورة القيام بالزيارات المجانية لطلاب مرحلة التعليم الأساسي والتعليم الثانوي إلى المتاحف، على أن تستمر الزيارات من بداية العام الدراسي ، ليتسنى لأكبر عدد من تلاميذ المدارس زيارة مشروع الثقافة المتحفية ، كما أكدت أن ترتبط هذه الزيارات بالمنهاج المقرر، وأن يصحب الطلاب الأدوات لتدوين المعلومات المناسبة (Moheet, Com 2010).

وفى مصر تم تنفيذ تجربة مدرسة المتحف المصري بفصله الصيفي ، وذلك بالتنسيق بين وزارة الثقافة والمجلس الأعلى للآثار، وتشمل التجربة متحف أسوان والمتحف اليوناني والإسلامي والقبطي بمصر، وتستهدف التجربة تنمية الوعي الأثري لدى جميع طوائف الشعب، وتستوعب المدرسة الدارسين لتدريبهم على مواقع الحفائر الأثرية وزيارة ميدانية داخل المتاحف (الصعيدى، ٢٠٠٧ : ص ١١٨).

أسس استخدام المتاحف في التعليم:

- المواءمة بين المفهوم التقليدي والمفهوم المعاصر للمتحف كمكان لممارسة الأنشطة التعليمية العديدة.
- إعادة تنظيم محتويات المتحف ليشجع التلاميذ على التعلم وقضاء وقت ممتع ومفيد.
- تقديم برامج تعليمية وتثقيفية وعلمية للطلاب وعروض ذات برامج وأهداف محددة.
- تقديم شرح واف بواسطة الوسائط المتعددة تناسب مستويات التلاميذ وبصورة متعددة.
- إبراز التوافق بين مقتنيات المتحف ومحتوى المناهج الدراسية للتاريخ والدراسات الاجتماعية للصفوف الدراسية المختلفة.
- الاهتمام بإعداد كوادر متحفية متخصصة في أداء الدور التعليمي من خلال المتاحف.

خصائص المربى المتحفي :

يرى العديد من الباحثين أن المربى المتحفي يجب أن تتوافر فيه مجموعة من الخصائص هي أن يكون : (كوليتر، ١٩٩٥ : ص٣٠، السيد، ١٩٩٩: ص ٤٠، إبراهيم، عبد القادر، ٢٠٠٠ : ص ٤٤).

- مؤهلاً تأهيلاً جامعياً ذات صلة بكليات التربية والآثار والتاريخ والفنون.
- ملماً بأساليب التربية والتعليم المتطورة.
- لديه خبرة في التعامل مع التلاميذ من مختف الأعمار.
- لديه التزام بالعمل الجماعي داخل المتحف ومحباً لعمله.
- متصفاً بالمرونة فى تنفيذ الأنشطة المتحفية.
- لديه القدرة على التخطيط لمواقف تعليمية تناسب مستويات التلاميذ.

كما حددت بعض الدراسات (رودز Rhodes, 1998، العودان، ٢٠٠٥: ص ٢، الشميس، ٢٠٠٥: ص ٣٦، العطار،٢٠٠٩) أبرز مسئوليات المربى المتحفي في مجال التربية على النحو الآتي :

- التواصل الدائم مع المؤسسات التعليمية والثقافية المختلفة.
- تنظيم برامج تعليمية تناسب الفئة العمرية للزوار من الطلاب.
- تنظيم برامج علمية فى ورش عمل داخل المتحف.
- تنظيم برامج خاصة لذوى الاحتياجات الخاصة.
- إعداد نشرات ومطبوعات ووسائط تناسب الفئات العمرية المختلفة بالتعاون مع متخصصين في المجال.

- الاستعانة بالكفاءات اللازمة في مختلف التخصصات لإنتاج ما يلزم من مواد تناسب الطلاب في كافة الصفوف الدراسية.

المهارات اللغوية لطفل الروضة:

من المعروف أن المهارات اللغوية الأساسية هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وهذه المهارات متداخلة ومؤثرة في بعضها البعض، بحيث يعتمد نمو وتطور قدرات ومهارات الطفل في جانب منها في تحقيق النمو في جوانبها الأخرى، إنما يتم تناولها كل واحدة على حدة للوقوف على وظيفتها وكيفية التدريب عليها للوصول إلى تنمية شاملة ومتكاملة للغة الطفل.

مهارة الاستماع: الاستماع يشكل ٤٥% من النشاط اللغوي الذي يمارسه الفرد يومياً وإن طفل ما قبل المدرسة يسمع ويفهم كثيراً مما يسمع حتى قبل أن يتكلم وبصورة أكبر مما يتوقعها الكبار، فالأطفال يمارسون فن الاستماع قبل أن يمارسون أي فن آخر من فنون اللغة، حيث تعتبر هذه المهارة أساس التلقي والتعليم فالطفل إذا أحسن الاستماع كان أحسن تحدثاً وأفضل وأرقى تعلماً. (هدى محمود ، ٢٠٠٧)

مهارة التحدث: حتى يستخدم الطفل اللغة الملفوظة، لا بد له من أن يصل إلى مستوى معين من النضج، يصبح معه قادراً على إحداث نوع من السلوك المعقد والمنسق الناجم عن العمليات الفسيولوجية للكلام والحديث. (كريمان بدير، اميلى صادق، ٢٠٠٠) يمكن تنمية هذه المهارات من خلال عرض صور جذابة على الأطفال مثل موضوعات مختلفة تهم الأطفال مثل صور أسرة أو شاطئ البحر أو السوق أو حديقة حيوانات وإتاحة الفرص للأطفال للتعبير عنها بجمل من عندهم . كذلك يمكن أن توجه المعلمة بعض الأسئلة إلى الأطفال لتنمية الملاحظة ومساعدة الأطفال على التحدث والتعبير. (هدى الناشف، ٢٠١١)

مهارة الاستعداد للقراءة: رياض الأطفال تعزز فهم الطفل للحروف الأبجدية ودورها في القراءة وفهم علاقتها بالرمز الصوتي، فالمعرفة الشاملة للحرف الأبجدي هو مؤشر قوي لنجاح القراءة المبكرة في نهاية رياض الأطفال، فيجب أن يكون الأطفال قادرين على إدراك أن الكلمات المنطوقة يتم تمثيلها بلغة مكتوبة، فيجب أن يشارك الطفل في مهام بسيطة في مهارات التعرف على الكلمات وينتجون كلمات أخرى جديدة، فيبدأ طفل الروضة بالعمل باستخدام الكلمات بثلاث طرق مهمة :مهارات فك التشفير، التعرف على الكلمات والتهجئه والكتابة ، يظهر الطفل معرفته بفك الشفرة من خلال تطبيق المراسلات الصوتية لقراءة الكلمات كاملة في كل من العزل والنص. (California Department of education, 2011)

مهارة الاستعداد للكتابة: تعتبر الكتابة نوعاً من أنواع المهارات اللغوية ويقصد بها القدرة على نسخ الطفل لما يكتب أمامهم، وكتابة ما يملى عليهم، والقدرة على كتابة ما يجول في خاطرهم ويعبر عما في نفسهم، وتأتي هذه المهارة بعد تعلم الطفل الحروف عن طريق أصواتها، فهو يتعلم أولا رسم الرموز الكتابية من أعداد وحروف، فالكتابة وسيلة للتعبير عن المشاعر والأفكار، وهي مهارة تتطلب التآزر البصري والحركي بين العين واليد. (Badruzzaman, 2013)

البيئة التعليمية تلعب دوراً أساسيا في النمو اللغوي لدى أطفال الروضة، فالبيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي تؤثر في عملية التعلم، فتنوع الكلمات التي تستخدمها المعلمة في شرح درس ما أو في إلقاء قصة، او الأصوات التي يسمعها في البيئة من حوله، فكل هذا يدفع الطفل ويشجعه على ترقية لغته ونموها.

أدوات جمع البيانات:

التصميم المقترح للبيئات التعليمية/ التعليمية الديناميكية لعينات البحث:

نظراً لاختلاف هذه المرحلة عن المراحل اللاحقة من حيث خصوصية طفل الروضة وطرق تفكيره وتعلمه تؤكد الاتجاهات الحديثة على أهمية تقديم تعليم متميز للأطفال، وضرورة توفير بيئة تعليمية تناسب ميول وقدرات الأطفال وأنماط تعلمهم بما يحقق فلسفة وأهداف المرحلة.

تم بناء التصميم المقترح للبيئة التعليمية / التعليمية الديناميكية معتمدا على ثلاث بيئات مختلفة:

١. بيئة الروضات الرسمية.
٢. الحضانات التابعة للجمعيات الأهلية.
٣. البيئة التعليمية للفئات المهمشة. تمت مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تصميم البيئة التعليمية للاستفادة منها في بناء التصميم المقترح.

- بناء التصميم المقترح للبيئة التعليمية الديناميكية لتنمية المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي لطفل الروضة، وفقاً لعدة خطوات هي (تحديد الأهداف – بناء قائمة المهارات اللغوية اللازم تنميتها لطفل الروضة - بناء قائمة مهارات التفاعل الاجتماعي اللازم تنميتها لطفل الروضة – تحديد محتوى البرنامج وتنظيمها– اختيار أساليب التقويم المختلفة). وفيما يلي توضيح هذه الخطوات :-

١. تحديد الأهداف:

الأهداف هي الأساس في سير العملية التعليمية بطريقة منظمة، حيث تساعد وضوح الأهداف على وضوح عمل المعلمة والأطفال بما يؤدى إلى الارتفاع بمستوى العملية التعليمية، والنمو

التدريجي الشامل والمتكامل للطفل، وتعد الأهداف أهم خطوات تصميم البيئات التعليمية / الديناميكية حيث تتشكل البيئات التعليمية كانعكاس فعلى لتحقيق الأهداف بشكل ملموس على أرض الواقع.

وجاءت الأهداف كما يلي:

- تنظيم مكان التعلم بشكل هادف وفعال.
- تعدد وتنوع البيئات التعليمية.
- إشباع حب الاستطلاع لدى الأطفال من خلال استخدام مواقف تعليمية تنفذ خارج حدود غرفة النشاط.
- تنمية المهارات اللغوية والتفاعلات الاجتماعية من خلال المواقف الفردية والجماعية.
- تعويد الطفل على اكتشاف البيئة المحيطة به.
- إثارة دافعيه التعلم وتشجيع التفكير والابتكار.
- تنويع التدريس ويشمل(تنوع مصادر التعلم – تنويع طرق التدريس – تنويع بيئات التعليم والتعلم – تنويع مواقف التعليم والتعلم.)
- تعويد المعلمات على استخدام الخامات البيئية في عمل الوسائل التعليمية والأنشطة الفنية. استخدام أساليب متنوعة ومتعددة للتقويم.

٢. بناء قائمة المهارات اللغوية اللازم تنميتها لطفل الروضة:

يتطلب إعداد قائمة المهارات اللغوية مجموعة من الإجراءات بدأت بتحديد الهدف من المقياس، ثم تحديد المهارات المراد قياسها وتوزيعها، ووضع تعليمات لتطبيق وتصحيح المقياس، تحديد مصادر بناء المقياس، ومن ثم صياغة البنود التي تقيسها، استخراج معاملات الصدق والثبات، البحث. فأعدت الباحثة مقياساً للمهارات اللغوية (الاستماع

والمحادثة، القراءة، الكتابة)، ويتكون من ثلاثين فقرة موزعة على أربعة مهارات لغوية، في ثلاثة أبعاد، هي:

١. البعد الأول: مهارتي الاستماع والمحادثة: ١٣ فقرة.
٢. البعد الثاني: مهارة القراءة: ١٠ فقرات.
٣. البعد الثالث: مهارة الكتابة: ٧ فقرات.

مصادر إعداد قائمة المهارات اللغوية:

تم إعداد المقياس وصياغة فقراته من خلال تحديد مظاهر النمو اللغوية والمعرفي لدى أطفال الروضة، وكذلك استقصاء نتائج بعض البحوث السابقة، وما تم طرحه ومناقشته في الإطار النظري من إستراتيجيات وأساليب قياس وإستراتيجيات تدريسية,وكذلك بعض الدراسات العربية كدراسة وما تضمنته من اتجاهات حديثة في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة وتم الاستفادة كذلك من بعض الاختبارات التحصيلية كالاختبار التحصيلي واسع النطاق وهو اختبار يطبق بطريقة فردية يغطي بعض المهارات الأكاديمية، كالحساب، والحساب، والتهجئة، والقراءة، ومن كل ما سبق تم إعداد مقياس بجميع المهارات الأربعة (الاستماع، والمحادثة، القراءة، الكتابة)، في مقياس واحد.

تم عرض المقياس في صورته الأولى على عدد من السادة المحكمين للاسترشاد بآرائهم حول ملائمة الصور والعبارات لكل مهمة في أبعاد المقياس، وتم إجراء التعديلات والاقتراحات المطلوبة من السادة المحكمين، وتم استبعاد أربعة فقرات ليظهر المقياس في صورته النهائية، ملحق رقم (١)

أولاً :صدق الاختبار

١- صدق المحكمين

تم عرض بنود المقياس في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من عشرة أفراد من الأساتذة المتخصصين في رياض الأطفال واللغة العربية، وبعد الإطلاع على الاختبار ومناقشته من قبل مجموع المحكمين وتقديم ملاحظاتهم، أي بعد الانتهاء من عملية التحكيم تم تعديله تبعاً للملاحظات حيث تم أخذ كافة الاقتراحات في الاعتبار بحيث تؤخذ البنود التي بلغت نسبة الاتفاق عليها ٩٠%، وقد أصبح الاختبار في شكله النهائي بصورته المبينة في الملحق

٢- صدق الاتساق الداخلي

تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاختبار والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (٢) يوضح قيم معاملات الارتباط.

جدول رقم (١)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاختبار والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

(ن=٢٥)

مهارات الاستماع والمحادثة			مهارات القراءة			مهارات الكتابة		
رقم العبارة	معاملات الارتباط		رقم العبارة	معاملات الارتباط		رقم العبارة	معاملات الارتباط	
	المحور	الدرجة الكلية		المحور	الدرجة الكلية		المحور	الدرجة الكلية
١	٠.٥٢٣	٠.٥١٢	١٤	٠.٥٧١	٠.٥١١	٢٤	٠.٥٢٥	٠.٥٨٧
٢	٠.٥٠٧	٠.٥١٤	١٥	٠.٥٢٥	٠.٥٣١	٢٥	٠.٥٤٧	٠.٥٥١
٣	٠.٦١٢	٠.٦٢٥	١٦	٠.٦٩٣	٠.٦٦٥	٢٦	٠.٥٥٢	٠.٦٢٥
٤	٠.٥٧٨	٠.٥٢٦	١٧	٠.٥١٥	٠.٥٧٢	٢٧	٠.٦٣٤	٠.٦٩٧

٥	٠.٥٦٣	٠.٦٩٨	١٨	٠.٥٨٩	٠.٥٢٢	٢٨	٠.٦٢٨	٠.٦٣٦
٦	٠.٥٦٥	٠.٥٤٥	١٩	٠.٦٧٨	٠.٦٩٨	٢٩	٠.٥٩٤	٠.٥٠٢
٧	٠.٦٠٢	٠.٥١٧	٢٠	٠.٥٧٠	٠.٦٧٢	٣٠	٠.٥٥٦	٠.٥١٤
٨	٠.٤٩٦	٠.٥٩٧	٢١	٠.٥٥٢	٠.٥٢٦			
٩	٠.٥٩٥	٠.٦٠١	٢٢	٠.٦٩١	٠.٥٠٥			
١٠	٠.٤٧١	٠.٦٠٢	٢٣	٠.٥٧٤	٠.٥٣٧			
١١	٠.٥٢٥	٠.٥٤٧						
١٢	٠.٥١٤	٠.٥٦٩						
١٣	٠.٦١٨	٠.٦٧١						

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٤٦٢، (٠.٠٥) = ٠.٣٣٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط لكل دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) عدا العبارة (١٠) للفئة العمرية الأولى فهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاختبار. والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد الاختبار والدرجة الكلية

(ن= ٢٥)

البعد	معاملات الارتباط
الاستماع والمحادثة	٠.٧٠٩
القراءة	٠.٦١٧
الكتابة	٠.٦٥٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

ثانياً :ثبات قائمة المهارات اللغوية

لحساب ثبات الاختبار تم استخدام طريقة ألفا – كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقيـــاس بفاصل زمني قدره عشرين يوماً بين التطبيقين الأول والثاني للاختبار، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول (٣)

قيم معاملات الثبات لأبعاد اختبار المهارات اللغوية وللمقياس ككل

(ن=٢٥)

أبعاد الاختبار	معامل ألفا – كرونباخ	إعادة التطبيق
الاستماع والمحادثة	٠.٧٠٢	٠.٧١١
القراءة	٠.٦٤١	٠.٦٦٢
الكتابة	٠.٦٣٩	٠.٦٤٤
الدرجة الكلية	٠.٧١٢	٠.٧٣٢

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مقبولة لكل ، مما يجعلنا نثق في ثبـــات الاختبار.

تعليمات تطبيق المقياس :

١. يطبق المقياس بشكل فردي
٢. يطبق المقياس بشكل شفوي، وبشكل تحريري كتابي.
٣. يُعطى الطفل ثلاث محاولات وبناء على الاستجابة الثالثة يعطى الدرجة.
٤. تقرع استجابات الطفل على النموذج المخصص لذلك.
٥. يجب مراعاة عدم كتابة الدرجة أمام الطفل حتى لا يؤثر ذلك على أدائه.
٦. يتوقف تطبيق المقياس في حال تقديم الطفل ثلاث إجابات خاطئة متتالية.

تعليمات تصحيح المقياس:

١. توضع الدرجات في المربع المخصص لذلك أمام كل فقرة.
٢. إذا لم يجب الطفل على الفقرة تكون علامته فيها (صفراً)
٣. ترصد الدرجات الكلية في المربع المخصص لذلك، وترصد مجموع درجات كل مستوى في المربع المخصص لذلك.
٤. يعطى الطفل درجة واحدة لكل فقرة يجيب عليها بصورة صحيحة.
٥. توزيع الدرجات على المقياس كالآتي:

مهارتي الاستماع والمحادثة = ثلاث عشرة درجة.

مهارة القراءة = عشر درجات

مهارة الكتابة = سبع درجات.

٦. المجموع الكلي للدرجات على المقياس ثلاثون درجة.

كيفية حساب الدرجات:

أولاً : الأداء على الفقرات:

- مهارات الاستماع والمحادثة والكتابة: يعطى فيها الطفل درجة إذا أجاب على الفقرة إجابة صحيحة.
- مهارات القراءة، يعطى الطفل درجة إذا أجاب على الفقرة إجابة صحيحة، باستثناء الفقرة الأولى يعطى الدرجة إذا تعرف على ٢٤ حرف من أصل ٢٨ حرف بنسبة (٨٥ %) ويدرب على الحروف التي لم يعرفها.

ثانياً :الأداء على المهارات

- الاستماع والمحادثة: يعتبر أداء الطفل جيداً إذا أجاب عن اثنتي عشرة فقرة من ثلاث عشرة فقرة، وتعتبر نسبة النجاح فيه (٩٣%)

- القراءة: يعتبر أداء الطفل جيد إذا أجاب عن تسع فقرات من عشر فقرات، وتعتبر نسبة النجاح فيه (٩٠%)
- الكتابة: يعتبر أداء الطفل جيداً إذا أجاب عن ستة فقرات من سبع فقرات، وتعتبر نسبة النجاح فيه (٨٦%)

عرض النتائج وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول: وينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلي والقياس البعدى على اختبار بعض المهارات اللغوية للمجموعة التجريبية فى اتجاه القياس البعدى".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلى والقياس البعدى على قائمة المهارات اللغوية للمجموعة التجريبية، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما يوضح جدول (٤).

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية على قائمة المهارات اللغوية

(ن= ٣٠)

المهارات	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاستماع والمحادثة	٣.٦٩٢	١.٦٦٢	١١.١٦٢	٢.٢٦٣	٢٤.٦٣	٠.٠٠١
القراءة	٢.٩٦٥	١,٥٤	٧.٩٦٥	١.٩٦٢	٢٥.٢٢١	٠.٠٠١
الكتابة	١.٤١١	٠.٩٢٥	٥.٦٩٧	١.٤٢٢	٢٢.٣٦٢	٠.٠٠١
الدرجة الكلية	٨.٠٦٨	٢.٥٨٧	٢٤.٨٢٤	٥.٦٤٧	٢٤.٠٧١	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" دالة عند مستوى ٠,٠٠١، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والقياس البعدى قائمة المهارات اللغوية للمجموعة التجريبية في اتجاه القياس البعدى، مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي القائم على المتحف الافتراضي لتنمية قائمة المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، فقد قامت الباحثة بتصميم وتنفيذ متحف المهارات الإفتراضى المشتمل على مكتبة وقامت بتوزيع المهارات(قيد البحث) على ستة جولات رئيسية، وفى كل جولة تم القيام بتحميل كل مهارة من المهارات إلى مجموعة من الخطوات، حيث تؤدى كل خطوة إلى ما يليها، وجميع الخطوات تشكل المهارة ككل، كذلك تم عرضيا بأكثر من فيديو لتتنوع أساليب الشرح، وتم عرض الصور المرتبطة بكل مهارة مما يعمل على تعزيز المهارات اللغوية لكل مهارة لدى أطفال الروضة، كذلك أثرت المكتبة الجانب المعرفي بالإضافة إلى الجولات المتحفية، حيث احتوت على العديد من المراجع المرتبطة بالمهارات (قيد البحث).

ويتفق ذلك مع النتائج التي توصلت إليها دراسة إبراهيم (٢٠١٩) قد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين درجتي القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في الاختبار التحصيلي ، مما يوضح فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية في تنمية المهارات.

كما توصلت دراسة فرج، وعبد الوهاب (٢٠٢١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على اختبار المهارات الرقمية، حيث تضمن محتوى البرنامج المعارف المرتبطة بمفهوم المنصات والاختبارات الإليكترونية وأهميتها ومميزاتها مما أثار دافعية الطالبات للتعرف على المنصات التعليمية وتطبيق الإمكانيات الخاصة بهم في التعليم والتعلم.

كما يتفق مع دراسة محمود، وآخرون (٢٠٢٢) حيث توصلت البحث إلى وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائيا لتنمية مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية (بنك المعرفة المصري لدى معلمي التعليم العام في بيئة الإدمودو، ويتضح ذلك من خلال الارتفاع في مستوى التحصيل للمكون المعرفي لمهارات بنك المعرفة المصري على معلمين التعليم العام (عينة البحث).

وقد توصلت دراسة المجادى (٢٠٢٢) إلى ان منصة ميكروسوفت تييمز ذات فاعلية كبيرة في تدريس المقررات الدراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

نتائج الفرض الثانى: وينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية على قائمة المهارات اللغوية فى اتجاه القياس البعدى للمجموعة التجريبية".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية على قائمة المهارات اللغوية، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما يوضح جدول (٥).

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية على قائمة المهارات اللغوية

(ن= ٦٠)

	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاستماع والمحادثة	٥.٢٦٣	١.٠٢١	١١.١٦٢	٢.٢٦٣	٢٥.٣٣٦	٠.٠٠١
القراءة	٤.٦٢٢	١.١١٢	٧.٩٦٥	١.٩٦٢	٢٢.١٤٢	٠.٠٠١
الكتابة	٢.٩٥٦	٠.٩٦٥	٥.٦٩٧	١.٤٢٢	٢٠.٣٣٦	٠.٠٠١
الدرجة الكلية	١٢.٨٤١	٣.٠٩٨	٢٤.٨٢٤	٥.٦٤٧	٢٢.٦٠٥	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية على قائمة المهارات اللغوية في اتجاه القياس البعدى للمجموعة التجريبية مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي القائم على المتحف الافتراضي لتنمية قائمة المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، وترجع الباحثة ذلك إلى قيام الأطفال بمجموعة من المهام ، وتناول البرنامج المقترح لأحد موجه المفاهيم من خلال فصل دراسي باستخدام مايكروسوفت تيمز، كذلك عمل مشاركة لبوربوينت وفيديو وتسجيل الجلسة، وتصحيح المعلمة للواجب مع إعطاء تغذية راجعة للطفل باستخدام فصول جوجل الدراسية.

ويتفق ذلك مع دراسة محمود ، وآخرون (٢٠٢٢) حيث توصلت البحث إلى وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائيا لتنمية مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية (بنك المعرفة المصري لدى معلمي التعليم العام في بيئة الإدمودو، ويتضح ذلك من خلال الارتفاع في الجانب المهاري لمهارات التعامل مع بنك المعرفة المصري على معلمين التعليم العام (عينة البحث).

مقترحات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم المقترحات التالية:

١. تشجيع معلمات رياض الأطفال وتدريبهم على استخدام أساليب حديثة للتدريس تعتمد على التكنولوجيا.
٢. عقد ورش ودورات تدريبية ملزمة للمعلمات أثناء الخدمة عن توظيف المهارات الرقمية في التعليم.
٣. تدريب المعلمات على إنشاء المتحف الافتراضية بأبسط المهارات الرقمية مثل البوربوينت، وذلك لما يتميز به من وسائط متعددة وإمكانات عديدة تجعل منه بيئة تعلم نشطة.
٤. توفير الإمكانيات المادية التي تساعد على استخدام المتاحف الافتراضية في الروضات.

بحوث مقترحة :

البحوث والدراسات المقترحة:

١. تأثير الدورات التدريبية المبنية على احتياجات معلمات رياض الأطفال على مستوى أدائهن.
٢. برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المكتبية الافتراضية لتنمية معرفة معلمة الروضة ببعض المهارات.
٣. فعالية كل من المتحف والمكتبة الافتراضية في تنمية المهارات اللغوية لمعلمة الروضة.
٤. استخدام المتحف الإفتراضى لتنمية بعض المهارات الرقمية لطفل الروضة.

المراجع :-

أولا : المراجع باللغة العربية

القاعود ، إبراهيم (٢٠٠٣م): فعالية استخدام المتحف التعليمي في تحصيل طلاب الصف السابع الأساسي وتنمية الحس الإبداعي لديهم فى تعليم التاريخ فى الأردن، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة الثانية عشر، العدد الثالث والعشرون ، ص ٢٠ ٩-٢٣٨.

اللقانى ، أحمد حسين وآخرون (١٩٩٠م) : تدريس المواد الاجتماعية، ج١، ط٤، القاهرة، عالم الكتب .

حسن ، أحمد عبد المحسن (١٩٩٣م) : منهج تربوي لإقامة متحف الطفل المصري ، مجلة علوم وفنون، ع٢، القاهرة، جامعة حلوان .

أمير إبراهيم أحمد القرشي (٢٠٠٧م) : فاعلية برنامج مقترح عن الأماكن التاريخية فى تنمية بعض المفاهيم الأثرية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد الحادي عشر، ص ١١٧-١٤٣.

عبد التفاح ، إيناس الشافعي (٢٠٠١م): فعالية برنامج نشاط فى الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي الأثري لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .

جامعة اليرموك، متحف التراث الأردني، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، عمان، المطبعة الاقتصادية، ١٩٨٨.

زكى ، دنيا عادل (٢٠٠٦م) : فاعلية منهج موازى مقترح قائم على التربية المتحفية للمرحلة الابتدائية، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة .

أحمد ، رحاب أحمد (٢٠٠٨م) : التربية المتحفية وأثراه في تنمية القدرات الإبداعية لدى طفل الروضة، ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية .

الخزامى ، رحاب عبد الله (٢٠٠٥م) : التربية المتحفية وأثرها على التذوق الفني لدى طالبات الماجستير بجامعة الملك سعود، ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.

شرام، لين، وسمرفيلد ساندى (٢٠٢١). ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج. التعلم المعزز استراتيجيات ورؤى العصر الرقمي وتكنولوجيا التعليم، مكتب التربية العربي لدول الخليج، المملكة العربية السعودية.

عبد الجواد ، رجائي عبد الله (٢٠٢١). دور المتحف الإفتراضى في التعليم الهجين لإفادة معلمة المستقبل بالطفولة المبكرة في المهارات والثقافة الفنية مجلة التربية كلية التربية، جامعة الأزهر، ج ٥ ، ع ١٩٠، ص ص ٣٩- ٦٢.

عبد العزيز، هدى أنور محمد. (٢٠١٦). استخدام السبورة الذكية في تدريس التربية الفنية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وأثرها على الثقافة الفنية والاتجاه نحو المتاحف الافتراضية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع٧، ص ٢٥١-٢٩٩.

عبد الوهاب، سلوى حشمت حسن (٢٠٢٠). فاعلية بيئة إليكترونية تشاركيه التعليم متمايزة قائمة على التصنيفات التحفيزية في تنمية مهارات إنتاج المتاحف الافتراضية والطموح الأكاديمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٣٠، ع٨، ص ١١٥-١٩٤.

عدلى، عاطف (٢٠١٥). معلمة الروضة، ط ٦، دار المسيرة ، الأردن.

عيسى، محمد أحمد، وآخرون. (٢٠١٩). توظيف المتحف الافتراضي في تنمية مفهوم الثقافة البيئية لدى طفل الروضة، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد يونيو، ع ١٤. ص١-٥٣.

فايد، سامية المحمدي (٢٠١٩). فاعلية استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية الوعي التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. كلية التربية جامعة كفر الشيخ، مج ١٩، ع ٣، ص ص٣١٧-٣٤٠.

كاش ريتشارد ، ترجمة الغامدي أماني (٢٠١٥). تطوير التعليم المتمايز، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

التونى، لميس محمد سعيد (٢٠١٩) . فاعلية برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتصميم وإنتاج متحف افتراضي لطفل الروضة مجلة الطفولة والتربية يوليو، ع٣٩، ص ٣١٠-٣٨٨.

الحلفاوى ، وليد سالم محمد (٢٠١٠). مكتبات ومتاحف الأطفال من التقليدية إلى الرقمية، دار الفكر، الأردن.

الحمراوي، أبو الفتح (٢٠١٤) متاحف ومكتبات الأطفال، دار المعرفة الجامعية، جمهورية مصر العربية.

الحمراوي، أبو الفتح (٢٠١٩). فعالية المتحف الافتراضي في إكساب بعض المفاهيم الجنسية لطفل الروضة في ضوء أهداف التربية الجنسية، مجلة دراسات في الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط يناير، ع٨، ص ١٢٧- ١٧٩.

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية :

Olsen L A sence of Place in Museum public Programming :Three Case studies journal of Museum Educaitonl vol34 no 3 spring2009 pp 293-300.

Rhodes. Andrew, The Museum as learning enviromment : A model for the analysis and planning of museum education programs. PHD. Dissertation, Memphis state university 1988.

Ricklin, L. 1988, A study of fifth grade tripby Experiency by fifth and sixth graders at on outdoor History museum and its effect upon knowledge and attitude towrd historical topics. Diss. Abs. Int V.38n.11.

Rodney, F, Allen, Memorial Geography Reflection Upon Useful Strategy for teaching Middle school geography Students. Journal of the middles states council for the social studies, Vol, 13, 1998, PP 10-13.

Slater, John. 1998 "Teachiny Hisotry in the New Europe Casell Council of Europe Series, Wellington House, London

Stronch, David. R" 1986, The Comparative Effects of different museumtours on childrenes attitudies and learning. Journal of Reasearch in science teaching vol.20. No4, PP 283-290.

Tarny, Wermhuar, Change The development of a virtual Marine museum for educational Applications Journal of Education The chnology Ssytems, Vol., 37, No.1, P39-59 2cc8. PP. 121-122.

The American H istorical Assocition Leiberal Learning and the history major http://wwwTheuhu.org.pp1-1

U. S. Department of Eudcaiton, Office of Educaiton Research and Imporvement, Helpiny your childrern History. http://ww.ed.gov/pubs/porents/history.2ccc .